

القرى الفلسطينية المهجرة – قرية أبو زريق

قضاء: حيفا

عدد سكان أبو زريق عام 1948 : 640

تاريخ إحتلال أبو زريق : 13/04/1948

الوحدة العسكرية: بلماخ

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح البلدة بعد 1948 : أحياء في هزوريع

تبتعد القرية عن حيفا 24 كيلومتر.

أبو زريق هي قرية فلسطينية مهجرة في قضاء حيفا. كانت تقع على سفح جبل الكرمل الشمالي الشرقي؛ في عام 1945 كان عدد سكانها 550 نسمة وكانت مساحة أراضي القرية 6492 دونما.

كانت القرية تقع على السفوح الشمالية لتلال منطقة عرفت باسم بلاد الروحاء (أي البلاد الزكية الرائحة) وكانت تشرف على مرج بن عامر. وكان بعض منازل القرية مبنيا أيضا على تل صغير الى جانب الطريق العام بين حيفا وجنين.

ربما يشير اسمها إلى قبيلة أبو زريق البدوية التي استوطنت المنطقة. كان سكان القرية من المسلمين.

كان في القرية مسجد ومدرسة ابتدائية للبنين وكانت تستمد مياهها من عدة مصادر وهي في جملتها وادي أبو زريق ونبع وبئر.

البنية المعمارية في قرية أبو زريق.

كانت منازلها المتباعدة نوعا ما بعضها عن بعض مبنية بالحجارة والطين او بالحجارة والاسمنت، وكانت سقوفها مبنية بالاسمنت او -في بعض الاحيان- بالطين والتبن والخشب.

حدود قرية أبو زريق

تحدها القرى والبلدات التالية:

- قرية قيرة وقاقون شمالاً،
- قرية أبو شوشة جنوباً.
- قرية الريحانية من الغرب.
- قرية أم الزينات من الشمال الغربي.

سكان قرية أبو زريق

بلغ عدد سكان القرية عام 1945 قرابة 550 نسمة، ارتفع عام 1948، ليصل إلى 638 نسمة جميعهم من العرب المسلمين. .

الحياة العلمية في قرية أبو زريق

كان في القرية مدرسة ابتدائية واحدة لتعليم أبناء القرية الذكور، وأعلى صف فيها هو الثالث الابتدائي، كان يؤمها بعض التلاميذ من قرية أبو شوشة المجاورة.

الحياة الإقتصادية في قرية أبو زريق

كان اقتصاد القرية يعتمد على الزراعة وتربية الحيوانات وكانت الحبوب المحاصيل الأساسية، على الرغم من أن السكان كانوا يزرعون الخضروات أيضا في بساتين مروية. في 1942\1943، كان ثمة 100 دونم تزرع زيتونا. كما زرع سكان القرية أشجار الفاكهة، وكان فيها دونم واحد من أشجار البرتقال. في 1944\1945، كان ما مجموعه 4092 دونما مخصصا للحبوب،

و 282 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين. وإلى جوار القرية،

أبو زريق غنية بالينابيع ومنها، عين الجربة و عيون البراك و عيون البقر و عين الجنب و بها بئر أبو زريق وهي بئر رومانية قديمة.

ملكية الأراضي في قرية أبو زريق.

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	4,401
تسربت للصهاينة	0
مشاع	2,092
**المجموع	6,493

إستخدام الأراضي عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مزرعة بالحمضيات	1
مزرعة بالبساتين المروية	282
مزرعة بالزيتون	100
مزرعة بالحبوب	4,092
صالح للزراعة	4,375
بور	2,118

التعداد السكاني في قرية أبو زريق.

السنة	نسمة*
1945	550
1948	638
عدد اللاجئين ب 1998	3,918

الأثار في قرية أبو زريق

يحيط بالقرية مجموعة من الخرب مثل خربة فري وخربة فريير وتحتوي على أساسات ومغر ومدافن وأكوام من الحجارة القديمة كما يقع تل أبي زريق إلى الشرق منها ويحتوي على أنقاض ومغر وحجر مزخرف بالنقوش في مقبرة.

كان هناك تل أثري يعود في الغالب الى العصرين البرونزي والحديدي على الرغم من أنه كان يحوي أثريات يعود تاريخها الى أوائل العصور الإسلامية.

إحتلال قرية أبو زريق

سيطرت قوات البلماخ على القرية يوم 12 أبريل/ نيسان 1948، بعدما استولت عليها لفترة قصيرة قبل ذلك التاريخ بثلاثة أيام وذلك بحسب ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز، وقد ذكرت صحيفة فلسطين ان ثلاثين منزلا نسفت في اثناء اقتحام القرية، وان خمسة منها كانت لا تزال اهلة.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية أبو زريق

- لا توجد مستعمرات إسرائيلية على أراضي القرية أما مستعمرة تسرعا التي أنشئت عام 1936 فقريبة من الموقع إلى جهة الشمال.

- يكسو نبات الصبار وأشجار التين والزيتون على الموقع، أما الأراضي المستوية المجاورة فتستخدم للزراعة، وغير المستوية تستخدم لزراعة المواشي.

صور - أبو زريق



أبو زريق: أراضي أبو زريق



أبو زريق: أراضي القرية



أبو زريق: من موقع القرية



أبو زريق: أراضي أبو زريق



مدرسة أبو زريق